



Distr.  
GENERAL

مؤتمر الأمم المتحدة الدبلوماسي  
للمفوضين المعني بإنشاء محكمة  
جنائية دولية



A/CONF.183/INF/7  
4 July 1998  
ARABIC  
Original: ENGLISH

روما، إيطاليا

١٥ حزيران/يونيه - ١٧ تموز/يوليه ١٩٩٨

رسالة من رئيس المؤتمر موجهة إلى جميع ممثلي الدول المشاركة

زملائي الأعزاء،

وصلنا الآن إلى المرحلة الأخيرة من مؤتمرنا ومدته خمسة أسابيع. وإني أدرك أنكم جميعاً، عملتم نهراً ولبلاً وأثناء عطلات نهاية الأسبوع بكل ما في وسعكم من أجل إنجاز المهمة التي عهدت بها الجمعية العامة للأمم المتحدة إلينا: استكمال واعتماد اتفاقية لإنشاء محكمة جنائية دولية.

وأعلم أن اللجنة الجامعة قد استكملت استعراضاً عاماً لجميع مشاريع مواد النظام الأساسي التي حددت لها، ونظمت علاوة على ذلك أفرقة عاملة واجتماعات لدراسة مواد محددة تتطلب مناقشة مركزة وحلولاً مبتكرة. كما أن لجنة الصياغة قامت بعملها بكفاءة دون أن تعيد فتح باب أي مناقشة موضوعية أو تغيير الجوهر، بغية تنسيق وتحسين النصوص التي أحيلت إليها. كما أن الوفود كثفت المشاورات والاجتماعات فيما بينها بهدف معالجة مسائل محددة ذات أهمية خاصة.

ويسرني جداً أن كل هذه الجهود قد أسفرت عن نتائج ملموسة وأن تقدماً كبيراً قد أحرز بشأن مسائل حاسمة وثيقة الصلة بالمقبولية العامة للنظام الأساسي.

وكما تعلمون، فقد أعربت رسائل عديدة من قطاعات متنوعة من المجتمع الدولي عن تأييد قوي والتزام تجاه هذا المؤتمر. من هنا فإننا نؤدي مهمة بالغة الأهمية تحظى فعلاً بدعم المجتمع العالمي.

وعلينا أن نواصل جهودنا إذ لا يزال هناك الكثير مما يجب عمله فيما يتعلق بنقاط هامة في الأيام القادمة. ولذلك، فإننا بحاجة إلى زخم جديد لعملنا، نركز فيه على المسائل الأساسية بحيث نستكمل النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية في ١٧ تموز/يوليه ١٩٩٨.

(A) GE.98-71167

ROM.97-1708

ولتمكين المؤتمر من استكمال أعماله في حينه، يتعين دمج نتائج عملكم الجاد في كل متماسك ومن ثم ترجمته إلى اللغات الست الرسمية. وفي الوقت نفسه، ستحتاج الوفود إلى ما يكفي من الوقت لتشاوّر مع عواصم بلدانها.

كل ذلك يستغرق وقتا ويتطلب جهودا متضافرة منكم جميعا. ولذلك، يلزم أن نتبع جدولا زمنيا محكما للغاية. ويقوم السيد فيليب كيرش، رئيس اللجنة الجامعة، ومعه جميع المنسقين، بدور أساسي في هذا الصدد. وإني أثق فيهم ثقة كاملة.

إني أعلم أن بوسعي مواصلة الاعتماد عليكم وعلى جهودكم المثابرة من أجل الوصول بالمؤتمر إلى النتيجة المثمرة التي نلتزم جميعا بتحقيقها.

(توقيع) السيد جيوفاني كونسو

رئيس

المؤتمر الدبلوماسي للمفوضين

المعني بإنشاء محكمة جنائية دولية